105422 ـ يتدرب على المرضى بسحب الدم منهم

السؤال

يحتاج الطبيب أن يتعلم طريقة سحب الدم من المرضى ، ولكي يتقن ذلك عليه أن يتدرب مراراً ، وهناك بعض المرضى في غيبوبة تامة ومزمنة ، ولا أمل في علاجهم ، فهل نكون آثمين إن تدربنا عليهم في سحب نسبة قليلة من الدم لا تضرهم ولكنها تجدي بالنفع لنا ، فهل هذا يعد من الضرورات ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"لا يجوز سحب الدم من المرضى للتعلم والتدرب ، ولو كان المرضى لا يرجى شفاؤهم ؛ لأن في ذلك مضرة عليهم ، وظلماً لهم ، أما من كان عقله معه وسمح بأخذ الدم منه لمصلحة غيره فلا بأس بشرط ألا يضره ذلك .
وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم" انتهى .
الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز .. الشيخ عبد الرازق عفيفي .. الشيخ عبد الله بن غديان .. الشيخ عبد الله بن قعود .
"فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء" (25/70) .